

# هطول الأمطار الغزيرة يسبب فيضانات ووفيات في شرق أفريقيا



الجمعة 26 أبريل 2024 04:52 م

شهدت منطقة شرق أفريقيا أمطارًا غزيرة في الأسابيع الأخيرة، حيث شهدت كينيا وتنزانيا وبوروندي فيضاناتٍ وقد نزح حوالي 100 ألف شخص أو تضرروا بشكل آخر في كل دولة، وبلغ عدد الوفيات المبلغ عنها 32 في كينيا و58 في تنزانيا، إلى جانب الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية والبنية التحتية.

وهناك أيضًا مخاوف من أن تؤدي مساحات كبيرة من المياه الراكدة إلى تفشي الأمراض المنقولة بالمياه.

وتأثرت العاصمة الكينية نيروبي بشكل خاص هذا الأسبوع وتُسجل المدينة عادة حوالي 150 ملم من الأمطار في أبريل، لكنها تلقت حتى الآن ما يقدر بنحو 200-300 ملم، وقد أبلغت بعض محطات الأرصاد الجوية غير الرسمية عن كميات أعلى من ذلك بكثير وانتشرت الفيضانات في أنحاء المدينة يوم الأربعاء، مما اضطر الناس إلى اللجوء إلى أسطح منازلهم، حيث نام الكثيرون طوال الليل.

وترتبط زيادة هطول الأمطار بثنائية قطب المحيط الهندي (IOD)، وهو تقلب دوري في درجات الحرارة عبر المحيط الهندي، على غرار ظاهرة النينو المعروفة في المحيط الهادئ. تمر ثنائية قطب المحيط الهندي الآن بمرحلة إيجابية، حيث تنتقل المياه الدافئة إلى الأجزاء الغربية من المحيط، مما يزيد من هطول الأمطار في شرق أفريقيا.

ويتكثف هذا التأثير عندما تتزامن مع تلك المرحلة الإيجابية مع ظاهرة النينو، كما هو الحال الآن، تقترب ظاهرة النينو القوية التي بدأت في يونيو الماضي من نهايتها.

<https://www.theguardian.com/environment/2024/apr/26/weather-tracker-heavy-rainfall-flooding-death-east-africa>